«متحف النظرة للآخر» (كاي برانلي) في باريس:

احتفاء بفنون الحضارات «المغفلة»!

دمشق ـ «القدس العربي» ـ من أنور بدر:

بمناسبة افتتاح متحف الفنون والحضارات، الذي يعدّ من بين أكبر المتاحف الفرنسية، في باريس، بتاريخ 20 حزيران (يونيو) 2006، نظم المركز الثقافي الفرنسي بدمشق، مؤخرا محاضرة مخصصة للصحافيين وشخصيات من الوسط الفني والثقافي السوري وكذلك لكافة الأشخاص المهتمين بهذا المشروع الفرنسي. ألقاها المستشار الثقافي السيد جمال أوبيشو، بحضور السفير الفرنسي السيد جان ـ فرانسوا جيرو.

يجسّد متحف الكاي برانلي، وهو متحف للفنون والحضارات في أفريقيا وآسيا وأوقيانيا والأمريكيتين، طموحا عظيما يقوم على الاعتراف بالمكانة العظيمة التي تحتلها الحضارات غير الغربية وتراث الشعوب المنسية أحيانا في الثقافة الحالية على الأرض. إن غنى المجموعات التي يبلغ تعدادها عدة عشرات من الآلاف من الأعمال مجمّعة داخل إنجاز معماري إبداعي بالكامل، سوف يسمح بالكشف للجمهور عن تراث واسع جدا وغير معروف في أغلب الأحيان. وهذا المتحف يبرز اهتمام فرنسا بالترويج للثقافات غير الأوروبية ومساهمة بلدان من أفريقيا وآسيا وأوقيانيا والأمريكيتين في الحياة العصرية.

قال المستشار الثقافي أن بناء متحف يمثل دائما حدثا بحد ذاته. وإذا تعلق الأمر «بمتحف كاي برانلي» الأسطوري الذي سيحوي في قلب باريس، فنون وحضارات أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية والجنوبية، مجموعات ترقى إلى مصاف كنوز العالم اللاأوروبي، لا يعتبر الأمر حدثا إنما سلسلة أحداث. فهناك حدث التخطيط المتحفي في البداية، والحدث التاريخي أيضا، لأن هذه الثقافات اللاغربية «البعيدة» والمُغفلة لفترة طويلة، المُهملة أو المحشورة في مصاف الفضوليات، ستتمكن من الحصول على حيّز شاسع يتأكد فيه «مدى عمقها وفنيتها» في حوار مستمر بين البشر والثقافات. والحدث المعماري في النهاية المتمثل بتصميم المهندس جان نوفيل، لمجمّع مدهش من المباني مساحته 40 ألف متر مربع مجمّع مدعو ليصبح «متحفا في غابة» بين الشجر والخضار.

سبق أن عُرّف متحف كاي برانلي «بمتحف النظرة للآخر»، فهو التعبير عن إرادة الرئيس جاك شيراك «بإعادة الفنون والحضارات المُغفلة لفترة طويلة إلى المكان الذي تستحقه»، مع الأمل برؤيتها تتحول «لأداة سلام تشهد على التكافؤ الكامل في الجدارة بين الثقافات والبشر». بدأت المرحلة الأولى من هذا المشروع مع افتتاح جناح في مبنى الدورات في متحف اللوفر ـ الحيز الخاص بفن أوروبا الغربية ـ في أبريل/نيسان 2000 لفنون أفريقيا وآسيا وأوقيانيا وأمريكا الشمالية والجنوبية مع 120 تحفة خاصة انتقاها جاك كيرشاش، الاختصاصي والمدافع عن الفنون الأولية والمشارك رئيس الجمهورية في قناعته «بعدم وجود تراتبية هرمية في الفنون» ولا في الثقافات. جاك كيرشاش صاحب البيان الموقع عام 1990 تحت عنوان «لكي تولد تحف العالم حرة ومتساوية» توفي عام 2001 أي قبل سنوات خمس من افتتاح المتحف، المتوقع في ربيع 2006، والذي ستحتل قاعة المطالعة فيه إسم جاك كيرشاش.

ما زال السر يحيط بهذا المتحف الذي تصور مبناه المهندس المعماري جان نوفيل على شاكلة «دار لمختلف الفنون، نعثر عليه بدل أن يكون مبنى غربيا غارقا في المشهد العام». برز على ضفة السين بجوار برج إيفل على آخر قطعة أرض قابلة للبناء في وسط باريس ذات مساحة تبلغ 25 ألف متر مربع وسوف يكون المبنى الرئيسي الذي يحوي المجموعات التي تعود لمختبر علم الأتنيات في متحف الإنسان ومتحف فنون أفريقيا وأوقيانيا (حوالي 300 ألف تحفة) عبارة عن ممر طويل قائم على أرصفة يشرف على حديقة مساحتها 18 ألف متر مربع ازدانت بـ180 شجرة (يتجاوز ارتفاعها 15 متراً) تمثل جدارا يُخفيه عن العيون. وهناك ركيزة تؤدي إلى «منصة المجموعات المرجعية» قلب المتحف (6500 متر مربع) حيث ستعرض 3500 تحفة مع معارض أخرى حول موضوعات معينة. وستكرس مساحة 2000 متر مربع لاستقبال المعارض المؤقتة، حوالي عشرة معارض كل عام. يضاف لذلك قاعة عرض تتسع لـ500 شخص مشرّعة على مسرح من الشجر، وقاعة سينما تتسع لـ120 شخصا ومكتبة إعلامية للدراسات والبحوث لـ180 شخصا مع 250 ألف كتاب للاستشارة بينها 25 ألف كتاب يمكن الإطلاع عليها في القاعة بكل حرية، مع وسائل إعلامية حديثة... ومطعم في الطابق العلوي.

صُمم المتحف كمؤسسة ثقافية من نوع جديد لهدفين اثنين: حفظ المجموعات وعرضها، وتطوير البحوث والتعليم. كما من المتوقع أن تجري برمجة منتظمة لاحتفالات حية (فنون استعراضية، مسارح، رقص، موسيقى) تكون على علاقة بالمعارض لتساهم في جعل هذا المكان حيزا أليفا و«مدينة ثقافية» للفنون اللاغربية، مكرسة للشعوب غير الأوروبية، ولأن يصبح بالنسبة للزائرين، حيزا متميزا للقاءات وللتبادل بين الثقافات والحضارات والبشر.

خلال تشييد المباني، جرت حملة تنظيم لا مثيل لها للتحف العامة الفرنسية منذ ثلاث سنوات بغية تنظيفها وإزالة التلوث عنها وترميمها وتعريفها وتصويرها قبل نقلها بكاملها (300 ألف تحفة) إلى كاي برانلي، وشملت الحملة من أصغر أداة تستعمل في الحياة اليومية حتى أضخم نحت، مرورا بالحلى والمجوهرات والأسلحة. يمكن مشاهدتها كلها على شبكة أنترنت.

ثمة حارس غير اعتيادي ينتظر المجموعات قبل وضعها في المتحف، وهذا الحارس هو حجر بركاني أحمر على شاكلة قيثارة، نُقل من السنغال قبل أربعين عاما وقد كان مودعا أمام متحف الفنون الأفريقية والأوقيانية. تعذّر تمريره عبر بوابة المبنى، نظرا لارتفاعه (2,4م) ولعرضه (1,6م) ولوزنه (حوالي 6 أطنان)، لذلك جرى استعمال رافعة نقلته في صندوقه ووضعته في مكانه قبل إقامة السقف. وسينتصب على مدخل قسم الفنون الأفريقية بجوار تحفة من فنون الدوغون من مالي تنازعه الاهتمام. هذه التحفة هي عبارة عن تمثال من خشب الجنّي (يعود إلى القرن الحادي أو الثاني عشر) قدمته شركة أكسا للتأمين إلى المتحف.

وحاز المتحف أيضا على تبرعات كثيرة كما جرى شراء تحف أخرى لتضاف إلى المجموعات الموجودة. فقد قدم زوجان سويسريان من عشاق الفنون الأفريقية هما مونيك وجان بول باربيي ـ مويلر، صاحبا متحف أيضا في هذا المجال، مجموعة من المجوهرات الأتنية من شبة الجزيرة الهندية. مجموعة فريدة من نوعها في العالم من حيث الكمية والجودة.

يحوي المتحف أيضا إبداعات معاصرة، فقد دُعي ثمانية فنانين من سكان أستراليا الأصليين لتزيين واجهة أحد المباني والسقف بالرسوم كتواصل للتراث الروحي لفن يعود إلى آلاف السنين من الرسم الجداري أو على قشر جذوع الشجر يستحضر «زمن الحلم»، زمن أصل العالم.

و قد احتلّت سورية فيه موقعا مهما على الخصوص) من خلال مشاركتها بأكثر من 1000 عمل وقطعة في تلك المجموعة.

من بين الأعمال التي ستستثير فضول الزائرين، أكبر جدار نباتي في العالم حيث تسلقت 15 ألف نبتة وخنشارة على أعمدة، كما أن هناك علبا متنوعة الأحجام وضعت بجوار الجدار من الخارج لعرض التحف، ومستودعا من زجاج بقطر 16م للآلات الموسيقية التي يبلغ عددها 9 آلاف.

من جهة أخرى، بدأ متحف كاي برانلي التعاون على الصعيد الدولي بتمويل أعمال الترميم لسجادات جنائزية مزركشة تعود إلى حضارة باراكاس في ليما (البيرو)، تدعى «مانتوس» وتعود إلى قبل 2000 عام، كانت توضع حول المومياوات الملكية.

بعد المحاضرة كان السفير الفرنسي والمستشار الثقافي في حوار لاستمزاج رأي الإعلاميين والمهتمين بأهمية هذا المتحف وأهمية التواصل الثقافي بين الشعوب.

المتحف و مجموعة منصور والمعروضات التي قدمت أثناء المحاضرة (القدس العربي)

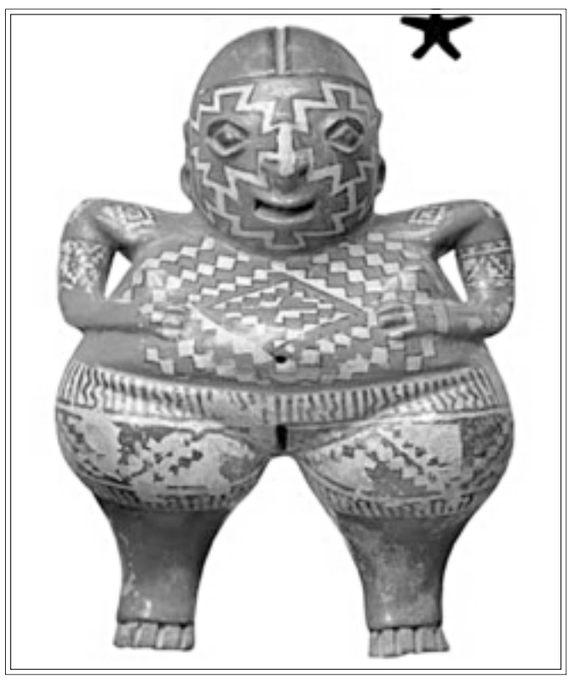

اختتام الدورة العاشرة لمهرجان السينما الإفريقية بمدينة خريبكة المغربية

خريبكة ـ من عمر الفاتحي:

شهد المركب الثقافي بمدينة خريبكة ليلة العاشر من حزيران (يونيو) حفل اختتام الدورة العاشرة لمهرجان السينما الإفريقية الذي تميز بالإعلان عن جوائز المسابقة الرسمية:

الجائزة الكبرى لفيلم «البطل» للمخرج الأنغولي زيزي غامبوا، وهو فيلم يحكي عن أنغولا بعد36 من الحرب الأهلية وما خلفته من مآس.

جازة السينفلية للأندية السينمائية بالمغرب للفيلم ديلي ويندي -DE WENDE للمخرج بيار باميكو من بوركينا فاسو، وهو فيلم تدور احداثه عن هدا البلد الدي يواجه الفقر وثقل التقاليد، فالموت المتكرر في بعض القرى لايفسر إلا بوجود أرواح شريرة تتعقب الناس في هده القرى.

جائزة جمعية النقاد السينمائيين بالمغرب سلمت للمخرج السينغالي الشهير عصمان سامبين عن فيلمه مولادي (MOOLAADE)، وهو فيلم تميز بأسلوب متميز وبعد أفريقي، يحكي عن ظاهرة ختان الفتيات وما ينتج عنها من مآس صحية واجتماعية في بلد السينغال الذي أغلب سكانه يدينون بالاسلام.

جوائز لجنة التحكيم:

جائزة أحسن صوت للمخرج للمخرج البوركيني عن فيلمه دلي واندي

جائزة أحسن موسيقى للمخرج مويزي ديودوني نكاكورا عن فيلمه ثياب الحاكم الجديدة.

جائزة أحسن تصوير للمخرج المغربي محمد زين الدين عن فيلمه يقظة جائزة المونتاج أو التركيب للمخرج المصري محمد خان عن فيلمه بنات البلد جائزة أول دور نسائي للممثلة البينينية عن دورها المتألق في فيلم رقصة المؤخرات السمينة للمخرج البينيني جون أودوتون.

جائزة أول دور رجالي للممثل التونسي عبد المنعم شويط عن دوره في فيلم الأمير للمخرج التونسي محمد زرن.

جائزة السيناريو للمخرج الجزائري محمد شويخ عن فيلمه دوار النساء وهو فيلم يحكي عن دور المرأة الجزائرية في محاربة الجماعات الاسلامية المتطرفة في الجزائر.

للإشارة أن الجمهور أشاد بالفيلم ورشحه في الكواليس للجائزة الكبرى. وكانت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للمخرج المغربي كمال كمال عن فيلمه السمفونية المغربية. تبقى الإشارة الى أنه تقرر وعلى لسان المدير العام للمركز السينمائي المغربي اليسد نور الدين الصائل، أن المهرجان سينعقد مرة كل سنة بدلا من مرة كل سنتين.

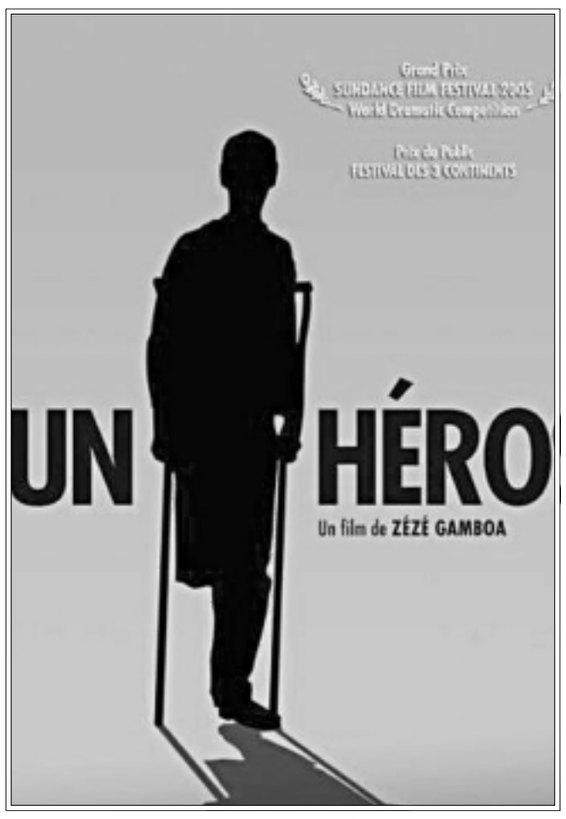

ملصق فيلم «البطل» الفائز بالجائزة الكبرى (القدس العربي)

عدد جديد من شهرية «الهلال»:
البحث عن مصر ومستقبل العلمانية وفوضي الترجمة وردود ساخنة على ملف اتهام أمين الريحاني بالعمالة

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من محمود قرني:

صدر العدد الجديد من شهرية «الهلال» وتضمن مقدمة عن احتفالية ابن خلدون التي اقامتها اسبانيا في الشهر الماضي بحضور عدد من زعماء العالم ومنهم الرئيس المصري، وقد حاول مجدي الدقاق رئيس التحرير ان يؤكد على رسالة التسامح التي حملتها الاحتفالية الاسبانية تجاه الثقافة العربية. اما المقالة الأولى بالعدد فكانت للدكتور أنور عبدالملك تحت عنوان «البحث عن مصر» وهي الجزء الأول من بحث من المفترض أن يتكون من ثلاث حلقات، يبدأ عبدالملك بحثه منذ التأسيس الأول للدولة الحديثة علي يد محمد علي ويستعرض موجات من التحولات التي طرأت على الوطن المصري، اما الدكتور مصطفى سويف فيكتب تحت عنوان «المواثيق الأخلاقية تحمينا من الفوضي والانهيار» ويتناول الوضع المصري من ثورة يوليو التي يطلق عليها «الزلزال السياسي» بالمعني السلبي، ثم يتناول اخلاقيات عامة بينها الاخلاقيات المهنية ونماذجها مثل الوثيقة المصرية لأخلاقيات المهنة الطبية. أما الدكتور مراد وهبة فيكتب تحت عنوان «العلمانية في مصر» متسائلا عن مستقبلها عبر اصداء عدد من المنتديات التي ناقشت هذا المستقبل في العام الماضي، أما الكاتب والمحامي رجائي عطية فيكتب تحت عنوان «الانسانية بين المصطلح والحياة» وعن جذور التفلسف في مصر القبطية يكتب الدكتور سعيد اسماعيل علي ويستعرض قدوم المسيحية الى مصر ويستعرض الفلسفة و«الغنوصية» وكذلك فلسفة القديس أفلوطين ومدرسة الاسكندرية، ويرد هنري زغيب الكاتب والمترجم اللبناني على الوثائق التي نشرتها مجلة الهلال، وتناولت ما اطلقت عليه المجلة عمالة الريحاني للولايات المتحدة، وفي السياق نفسه يكتب السعودي حسن السبع «مجلة الهلال والنصف الفارغ من الكأس»، كذلك كتب حامد الشناوي تحت عنوان «الكل يؤذن في مالطا» ويستعرض تاريخ مدينة مالطا وجغرافيتها، وكتب الدكتور رمسيس عوض تحت عنوان «الأدب المكشوف والسياسة»، ويناقش السفير السيد أمين شلبي السيرة الذاتية للدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة.

اما الدكتور ماهر البطوطي فقد كتبت مقالة مهمة وكاشفة تحت عنوان «فوضي الترجمة» يتناول فيها الاخطار الشائعة في الكثير من الاسماء والتعريفات التي بات من المستحيل تصحيحها.

وكتب الدكتور نبيل حنفي محمود موضوعا تحت عنوان «الطاقة النووية بين العلم والسياسة» وكتب محمد عبود مقالا عن ترجمته لقصة «أنا من اليهود» للكاتب الإسرائيلي «ألوج بهر» بالاضافة الي نشر القصة المترجمة، وكتب الشاعر طارق هاشم مقالا مطولا بمناسبة مرور ربع قرن علي رحيل الشاعر أحمد رامي تحت عنوان «عاشق لا تحتمل رقته»، وكتب الدكتور ماهر شفيق فريد تحت عنوان «مئوية جون سيتوارت مل»، اما الشاعر حلمي سالم فكتب تحت عنوان «صنعاء بين النقاب والشعر» وتناول فيه مهرجان الشعر الجديد باليمن الذي انعقد في الفترة من 22 إلى 26 نيسان (ابريل) الماضي، وكان للمهرجان العديد من الاتهامات التي تقصيه تماما عن مفهوم الجدة وتصفه كذلك بسوء التنظيم والادارة، وكتب احمد علي بدوي تحت عنوان «سبنوزا وآينشتاين، الفيلسوف والعالم»، وكتب سعيد شعيب تحت عنوان «صناعة الارهاب لمحاربته» متناولا بالتحليل فيلم «سريانا»، كما كتب ياسر شعبان تحت عنوان «البرلمان الدولي للكتاب أجهضته السياسة»، وكتبت الشاعرة هدى حسين تحت عنوان «بعد الرقمية والاليكترونية، الشعراء يحطمون عزلتهم بقصيدة «الرزع»، كما كتب الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة مقالا مطولا تحت عنوان «تولستوي الانسان والمبدع» وكتب عبدالتواب عبدالحي مقالا مصورا تحت عنوان «أبونا النيل» هذا بالاضافة الي الباب الثابت «هلال المبدعين». يقع العدد الجديد من مجلة الهلال في 226 صفحة من القطع الصغير وتصدر عن مؤسسة دار الهلال.

عرض مسرحية «تصطفل ميريل ستريب» بالفرنسية في باريس

باريس ـ من هدى ابراهيم:

عرضت مساء السبت على مسرح «الرون بوان» العريق في باريس مسرحية «تصطفل ميريل ستريب» التي اقتبس الجزائري محمد قاسمي نصها عن رواية اللبناني رشيد الضعيف واخرجتها نضال الاشقر بصيغتها الفرنسية.

وكانت هذه المسرحية عرضت بمشاركة المثلين رنا علم الدين وايلي كرم في بيروت في نيسان/ابريل الماضي على ان يعاد عرضها في موسم قادم.

واوضحت نضال الاشقر انها تعمل على الترويج للمسرحية في فرنسا قائلة «ربما تقدم المسرحية في مهرجان أفينيون المسرحي للعام المقبل، اضافة الى باريس ومناطق اخرى سوف نجول عليها».

وحافظ عمل قاسمي على روح النص لا بل كثف معانيه وراعى جوانبه وفق نهج احترم وحدة الحدث، اذ تخلى عن احداث موازية كثيرة وردت في الرواية وغيبتها المسرحية لمصلحة النص وترابطه على الخشبة.

غير ان البساطة الظاهرة للنص تكتسي ابعادا شخصية واجتماعية تكشف علاقة المجتمع بالمحرمات وايضا علاقة الفرد بها.

هذا الفرد الذي يكتشف احيانا كم هو متخلف في الواقع والممارسة عما هو عليه في تفكيره وفي الصورة التي يرتئيها لنفسه.

والتقط قاسمي بالفعل ذاك الخيط الجامع بين مختلف القصص والمبني على العلاقة القائمة بين الرجل والمراة، والزوجة والزوج، وعلاقة كليهما بالجنس والكليشيهات والمجتمع واغراءات الاستهلاك والتلفزيون والاغنية وباختصار كل ما يصنع عالم اليوم.

ويبرز في الرواية حس تهكمي قوي ومتخف في آن معا. وقد احسن قاسمي اعادة صياغة هذا الحس ليتواءم ومتطلبات الخشبة، كما احسنت نضال الاشقر في تجسيده في المساحة التي هي البيت، حيث تكشف كل اسرار الزوجين، وذلك ضمن سياق مجتمع لبناني يعتبر «احدث مجتمع في المنطقة».

ويظهر حضور الام «الحماة» في كلام الزوجة عن امها التي تدخن وتحب غناء «صباح» وتلتجيء اليها كلما اختلفت مع الزوج الشكاك، وكذلك حضور ام الزوج في كلامه عن طفولته حين كان يقلد النساء وتخاف امه من ان يكون مثلي الجنس.

والعنصر السياسي حاضر ايضا، فالمشهد الذي يفتتح الرواية يتكلم عن حضور الرئيس الاميركي الزائد على شاشة التلفاز، ما حمل البطل على القول في بداية المسرحية انه لم يكن يتخيل حين اشترى جهاز التلفزيون الكبير السوني ان «بوش سيعلن من قلب بيتي ومن على شاشة تلفزيوني الخاصة ولادة النظام العالمي الجديد».

كما انه يصور تمسك الرجل بالتقليد، لا سيما حين يقول البطل في احد مقاطع المسرحية التي لا تخلو من هيمنة شبح الحرب على جزء منها «ليدمروا بيروت كلها وليتركوا لي غشاء بكارة زوجتي».

ويكشف الحوار الصريح بين الزوجين عن ازمة مجتمع وواقع افراد في عالم معاصر تمر فيه علاقة الزوج بزوجته بمخاض المساواة المستمرة وتفاهم خاص محصور يؤدي دائما الى اختلاف، ما يجعل المشاهد يعود الى ذاته والى التحديات التي يفرضها مجتمعه عليه.

وقوبلت كل التصريحات التقليدية للبطل الدائم الشك بزوجته بضحك في القاعة خلال العرض، واحيانا بالتصفيق الذي قاطع المسرحية مرارا. وصفق الجمهور بحرارة بعد العرض الذي حضره محمد قاسمي ونضال الاشقر وغاب عنه رشيد الضعيف.

وكما صفق الجمهور بحرارة للمسرحية، صفق بحرارة ايضا للانشطة والقراءات التي سبقتها. فقد تضمنت نشاطات السبت في شقها الخاص بلبنان قراءة لنص هدى بركات المسرحي الاول «اوهام الليدي ماكبث» الذي سيتم تقديمه قريبا في مسرحية يخرجها ناجي صوراتي وتمثلها نضال الاشقر.

وتحكي المسرحية قصة ممثلة اشتهرت في الستينات تجد نفسها وحيدة في غرفتها في اليوم الذي كانت تستعد فيه لمغادرة البلاد، فتستعرض في ذاكرتها شريط حياتها بحلوها ومرها.

وقرأ النص امس الممثلان الفرنسيان جنفياف كاسيل وجيروم فوشيه تحت ادارة مارك ديلاروييل.

تلا ذلك قراءة نصوص شعرية لعيسى مخلوف كانت صدرت بالفرنسية وقدمها على المسرح كارلوس شاهين، ثم قراءة نص مسرحية «مطار بيروت الدولي» لهالة مغنية بمشاركة الممثلين ميشيل لورانس ونيكولا سانتي.

واعلن منظمو هذا الحدث عن عزمهم الذهاب الى بيروت بحلول نهاية العام للعمل مع ثلاثة مخرجين مسرحيين لبنانيين كبار في اماكن عملهم ومحترفاتهم وهم نضال الاشقر وروجيه عساف وبول مطر.

ثلاث قصائد

حسن الصحن*

غرفة الشاعر

[إلى علي السوداني]

في غرفة الشاعر حريق دائم، وأرواح تحوم
في غرفة الشاعر جبال وسهول وشموع بالملايين
في غرفة الشاعر أنبياء وملائكة ولصوص
في غرفة الشاعر أنهار وبحور وأسماك
تعزف لحناً غريباً
في غرفة الشاعر مدن تقاسمه السرير،
وكتب ودواوين شعر
وعاهرات يلحسن أحزان المريض
في غرفة الشاعر سيوف وطبول وكؤوس خمر ونديم بعيد
في غرفة الشاعر قصائد كالبرق تظهر وتختفي
تظهر وتختفي
لهذا السبب
داخل غرفة كل شاعر
هناك مستشفىً للمجانين.

أيان هرسي علي

**Ayaan Hirsi Ali

فراشة سوداء
تزاحمت مع النمور
على جبل من الفضة
ترعى خلفه غزلان
فراشة سوداء
نست حجمها
مرّة تزورّ تاريخ ميلادها
وأخرى
تشكّك في وجود الله
فراشة سوداء
صفقت لها النمور
وابتسمت لنا النمور
فراشة سوداء
قد توهمت أن النمور تعطي للفراشات لحم الغزال
فراشة سوداء
وهكذا
لبست قميصاً أبيض
وهاجرت
إلى دبابة صفراء
كُتب عليها
الصومال في ذمة الله.

نهر الماس

مياه كثيرة تتصارع
تحت ذلك الجسر
الذي
يتمدد
على نهر
الماس
ربما
هناك
جندي هولندي
سقط في الحرب العالمية الأولى
وتذكر أنه مقاتل عنيد
وعليه أن يعود للقتال ثانية
هذه المرة لن يقاتل الجيوش النازية
ربما
يقاتلنا نحن الأجانب
المتهمين دائماً
بسرقة الدراجات الهوائية.

* شاعر عراقي يقيم في أمستردام
** أيان هرسي علي، عضو في البرلمان الهولندي، وهي مواطنة من أصل صومالي